المعارضة تدعو مجلس الأمن لجلسة طارئة حول المدينة

حلب: تقدم قوات النظام السوري ينذر بكارثة إنسانية

انتشال طفل من تحت الأنقاض

الجيش السوري

عواصم – «وكالات»: سيطرت قوات النظام السوري على حي الليرمون في حلب، ما زاد من حصاره لأحياء المدينة الشرقية التي ما زال معظمها يقع تحت سيطرة فصائل المعارضة المسلحة.

وكان النظام قد قطع منذ أيام طريق "الكاستيلو وهو آخر الطرق المؤدية لأحياء المعارضة في حلب ما زاد من المخاوف بحدوث كارثة إنسانية لسكان هذه المناطق الذين يقارب عددهم 200 ألف شخص

ويوما بعد آخر، تحكم قوات النظام قبضتها على الأحياء الواقعة تحت سيطرة المعارضة المسلحة في حلب شمال سوريا.

فبعد أن قطع النظام طريق الكاستيلو الذي كان يعد الطريق الوحيد إلى مناطق المعارضة نجح في استعادة منطقة الليرمون وأصبح قادرا على قصف حي بني زيد.

هاتان المنطقتان – بحسب المرصد – تكمن أهميتهما في وقف إطلاق صواريخ قوات المعارضة على المناطق الخاضعة لسيطرة النظام غرب المدينة.

وأدى تقدم النظام في هذه المناطق أيضاً إلى حرمان المعارضة من 33 معملا كانت تشكل عصب الاقتصاد في حلب حيث يعيش أكثر من مئتي ألف شخص.

وتلقى سكان الأحياء الشرقية لحلب رسائل نصية من النظام عبر الهاتف تدعو إلى الانضمام للمصالحات الوطنية مع فتح ممرات آمنة لمن يرغب بالخروج مقابل ترك المعارضة السلاح والمبادرة لتسوية أوضاعهم.

من جانب آخر دعت الهيئة العليا للمفاوضات السورية مجلس الأمن الدولي إلى عقد جلسة طارئة حول الوضع في مدينة حلب، مطالبة برفع الحصار عنها وحماية المدنيين والمرافق الطبية من القصف الجوي العشوائي.

وطالبت الهيئة باتخاذ إجراءات ملموسة لوقف الغارات الجوية العشوائية في أنحاء سوريا وإنهاء الاستهداف المتعمد للمرافق الطبية والأفراد.

من جانبها، دعت الأمم المتحدة إلى فرض هدنة إنسانية فورية وملزمة لمدة يومين على الأقل في مدينة حلب، التي تخضع للحصار من قبل قوات النظام والميليشيات المتحالفة معه.

من ناحية أخرى أعرب مبعوث "الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي مستورا الثلاثاء عن الأمل في استئناف محادثات السلام السورية «أواخر أغسطس»، وذلك في ختام اجتماع في جنيف مع مسؤولين من الولايات المتحدة و روسيا.

وقال لصحافيين: «أحرزنا هنا بعض التقدم»، مضيفا: «ننوي وهدفنا هو تنظيم محادثات بين السوريين نحو أواخر أغسطس».

■ دي ميستورا يأمل باستئناف المحادثات السورية أواخر أغسطس

قوات الأسد تسيطر على أهم معاقل «جيش الإسلام» بغوطة دمشق

جاء ذلك بعد اجتماع المبعوث الأممي بمايكل رانني مبعوث أميركا لسوريا وجينادي جاتينوف نائب وزير الخارجية الروسي.

واعتبر دي ميستورا أن كلا من واشنطن و موسكو تحتاج لبذل المزيد من الجهد في الأيام المقبلة.

وقال دي ميستورا إن الاجتماع الثلاثي الذي عقد في جنيف تركز على الحاجة الملحة لإحراز تقدم، فيما يتعلق بوقف العمليات القتالية في سوريا وتوصيل المزيد من المساعدات الإنسانية ومكافحة الإرهاب والتحول السياسي.

من جانب آخر تمكنت قوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وحزب الله اللبناني الموالي له، من السيطرة على جزء كبير من منطقة حوش الفارة، التي تعد واحدة من أهم معاقل «جيش الإسلام» المعارض في غوطة دمشق الشرقية.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القوات الموالية للنظام تمكنت من التقدم في المنطقة المشار إليها فجر اليوم الأربعاء، عقب اشتباكات دامت نحو 48 ساعة بين الطرفين.

وفي نفس الوقت، باتت قوات النظام وحزب الله على مشارف مناطق تل كردي وحوش نصري وبلدة الريحان التي تعد مراكز ثقل ومعاقل هامة لـ«جيش الإسلام».

كما نقل المرصد عن نشطاء وجود حركة نزوح واسعة من منطقتي حوش الضواهرة وحوش نصري في منطقة المرج بغوطة دمشق الشرقية، عقب تمكن قوات النظام من التقدم في بلدة حوش الفارة.

يشار إلى أن «جيش الإسلام» يعد واحداً من فصائل المعارضة الرئيسية في سوريا، وتقع قواعده الرئيسية في غوطة دمشق الشرقية، وتتهم السلطات السورية هذه الجماعة بأنها تطلق صواريخ ضد وسط دمشق من قواعدها في المنطقة.

وتشهد سوريا منذ أكثر من 5 سنوات حرباً دامية أودت بحياة ما يزيد عن 280 ألف شخص.

نافياً الاعتراض على مقررات القمة العربية

رئيس وزراء لبنان: ندين تدخلات إيران وتحفظنا فقط على وصف «حزب الله» بالإرهابي

رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام

بيروت – «وكالات»: أكد رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام، أن لبنان كان ولا يزال جزءاً لا يتجزأ من أمته العربية، التي وقفت دائما إلى جانبه وحضنته وساندته على مر السنين.

وأوضح سلام أن أي تشكيك في انتماء لبنان العربي وتضامنه مع أشقائه، إنما هو تحريف للحقيقة وتشويه لتاريخ طويل من العلاقات الراسخة بين لبنان وبين إخوانه، وتحديدا دول مجلس التعاون الخليجي.

ونفى سلام في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط»، غداة مشاركته في القمة العربية السابعة والعشرين التي انعقدت في نواكشوط، ما أوردته بعض وسائل الإعلام عن تحفظ لبنان على إدانة إيران في مقررات القمة العربية، وقال: «هذا الكلام لا أساس له من الصحة على الإطلاق».

وأضاف «وافق لبنان على القرار الذي صدر تحت عنوان «التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية العربية» بكامله، لكنه تحفظ فقط على تعبير «حزب الله الإرهابي» الذي ورد مرتين في القرار».

وتابع: «لبنان حرص، بعد تسجيله هذا التحفظ، على تأكيد موافقته على جميع مندرجات القرار، خصوصاً البند الذي يدين الاعتداءات على بعثات المملكة العربية السعودية في إيران، كما يدين أي تدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية».

وأكد سلام أن الدول العربية وقفت دائماً إلى جانب لبنان في المواقف الصعبة، قائلا: «لقد سعدنا بمقابلة إخواننا العرب الذين طالما عاملوا لبنان، في المحطات الصعبة التي مر بها، بالكثير من التفهم لواقعه وقلنا إن ما يصيب العرب إنما يصيب لبنان وأهله، وإن بلدنا ينتظر منهم أن يكونوا شدا للدولة اللبنانية».

قتل فيها 11 ضابطاً

مصر: إعادة محاكمة 156 متهماً في «مذبحة كرداسة»

القاهرة – «وكالات»: استأنفت محكمة مصرية، أمس الأربعاء، إعادة محاكمة 156 متهما، في قضية «مذبحة كرداسة»، التي قتل فيها 11 ضابطا في أغسطس 2013.

وكانت محكمة جنايات الجيزة قضت بإعدام 149 متهما حضوريا و34 غيابيا وسجن حدث عشر سنوات في القضية.

وقضت محكمة النقض في فبراير الماضي، بقبول الطعن المقدم من 149 متهما على الحكم الصادر ضدهم بالإعدام في القضية، كما قبلت المحكمة طعونا أخرى من متهمين بالقضية ليصبح إجمالي من تجرى إعادة محاكمتهم 156 متهما.

وكانت النيابة وجهت للمتهمين تهمة الاشتراك في «اقتحام مركز شرطة كرداسة» في أغسطس 2013، ما أسفر عن مقتل 11 ضابطاً من قوة القسم والتمثيل بجثثهم، إلى جانب شخصين آخرين من الأهالي تصادف وجودهما في المكان.

كما أسندت النيابة إليهم تهم الشروع في قتل 10 أفراد آخرين من قوة مركز الشرطة، وإتلاف مبنى القسم، وحرق عدد من سيارات ومدرعات الشرطة، وحيازة الأسلحة النارية الثقيلة.

حركة فتح تحذر قوات الاحتلال من المساس بحياة أحد قادتها

منظمة التحرير: يجب رفع الغطاء السياسي والقانوني عن إسرائيل

أسرى في سجون الاحتلال

■ الأسرى الفلسطينيون يعلنون الإضراب في جميع السجون الإسرائيلية

الأراضي المحتلة – غزة – «وكالات»: حذرت حركة فتح من المساس بحياة عضو لجنتها المركزية محمد المدني، بعد التهديدات التي أصدرها وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان بقتله، بسبب تحريضه على إسرائيل، معتبرة هذا التهديد بمثابة إرهاب دولة تمارسه شخصيات رسمية في الحكومة الإسرائيلية.

واعتبرت الحركة في بيان لها أن أي مساس بعضو لجنتها المركزية محمد المدني، ستكون له نتائج وخيمة، وأن التهديد بقتل القادة السياسيين الفلسطينيين يزيد من تمسك الشعب الفلسطيني بقضيته العادلة.

وأضافت: «لقد هدد وزير حرب دولة الاحتلال أفيغدور ليبرمان ضمنياً بقتل القائد محمد المدني، وهو ما يعكس رُعب حكومة الاحتلال ممن يتحدى مفاهيمها اليمينية المتطرفة التي يمثل ليبرمان أحد رموزها، على وصف البيان.

وتابعت الحركة أن «هذه المفاهيم الناظمة لمواقف وسلوك ليبرمان تنعكس قمعاً واغتيالات ميدانية، واعتقالات، ومحاكم صورية ظالمة، واحتجاز جثامين الشهداء، وتوسيع البناء الاستيطاني اللاشرعي أصلا، ومصادرة الأراضي، والاعتداءات على المقدسات الإسلامية والمسيحية، والحصار الاقتصادي والاجتماعي».

وأمر ليبرمان في وقت سابق، بإلغاء تصريح الدخول إلى الداخل المحتل لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد المدني، تحت ذريعة قيامه بما وصفه بنشاط تآمري ضد وحدة صف المجتمع الإسرائيلي، بحسب ما ذكر موقع الإذاعة العبرية.

وذكر الموقع أن إلغاء تصريح المدني يأتي تحت ما يزعمه ليبرمان بـ«محاولاته إقامة أحزاب عربية وأحزاب مشتركة للعرب ولليهود من أصول شرقية في إسرائيل».

من جانب آخر دعت منظمة التحرير الفلسطينية، لرفع الغطاء السياسي والقانوني عن إسرائيل، بسبب مواصلتها جرائمها ضد الشعب الفلسطيني، خاصة بعد جريمة قتل مواطن فلسطيني في الخليل، فجر أمس الأربعاء.

وأدان أمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة صائب عريقات، جريمة قتل المواطن محمد الفقيه 29 عاما، في بلدة صوريف بالخليل، وجرح آخرين، على أيدي قوات الاحتلال، واستهداف وهدم منزل الفقيه بالصواريخ المضادة والآليات الحربية.

وقال عريقات في بيان صحافي وصل 24 نسخة عنه، إن «التصعيد الإسرائيلي وعمليات التطهير العرقي الممنهجة التي تقودها حكومة الاحتلال من توسيع للاستيطان، وتهويد للقدس ومحيطها، وحصار المدن والبلدات الفلسطينية، وتكثيف حملات الاعتقال، والقتل، والتشريد القسري وهدم المنازل، هي الرد الإسرائيلي على تقرير اللجنة الرباعية».

وأشار إلى أنه خلال الأربعة وعشرين ساعة الماضية فقط، فقدت أكثر من 30 عائلة فلسطينية منازلها في قلنديا ورأس العامود والعيسوية، بعد تدمير ممتلكاتهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأضاف: «لعل هذا الهجوم المنظم الذي تنفذه قوات الاحتلال المدججة بالسلاح ضد شعب أعزل تحت الاحتلال، هو خير دليل للمجتمع الدولي على تنفيذ إسرائيل لمخططاتها تهجير شعبنا الفلسطيني قسراً، في الوقت الذي تكثف فيه توسيع المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في فلسطين المحتلة، وهو الرد على التقارير الدولية التي حاولت المساواة بين قوة الاحتلال وشعب تحت الاحتلال».

وأكد عريقات أن «عدم قيام المجتمع الدولي بدوره في مواجهة الخروقات الإسرائيلية يضعه في خانة المسؤولية المباشرة عن الاعتداءات التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني».

وتابع: «تضع القيادة الفلسطينية التقارير الشاملة حول هذه الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية أمام الهيئات والمحاكم الدولية، بما فيها المحكمة الجنائية الدولية، والمطلوب من المجتمع الدولي أن يقوم بالجهود اللازمة والعاجلة لجم إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، وتحمل مسؤولياته المباشرة في توفير الحماية العاجلة للشعب الفلسطيني، ورفع الغطاء السياسي والقانوني الدولي عنها، ومساءلتها على جرائمها وانتهاكاتها ضد شعب وأرض فلسطين».

من جهة أخرى أعلن الأسرى الفلسطينيون داخل السجون الإسرائيلية، الإضراب العام لمدة يوم واحد وفي كافة السجون، داخل الأراضي المحتلة، احتجاجا على تقليص زيارات ذويهم لهم.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن «إضرابا ليوم واحد سيعم كافة السجون اليوم الخميس، احتجاجا على قرار الصليب الأحمر الدولي بوقف الزيارة الثانية شهريا للأسرى، واقتصارها فقط على الأسيرات والمرضى والأطفال».

وأضافت الهيئة في بيان، أن «الأسرى دعوا إلى اعتصامات شعبية أمام مقار الصليب الأحمر في كافة المحافظات الفلسطينية، للتعبير عن رفضهم للقرار، ومطالبة الصليب الأحمر بالتراجع عنه».

وأشار البيان إلى أن كافة الأسرى الفلسطينيين، بالسجون أعلنوا مقاطعة مندوبي الصليب الأحمر خلال زياراتهم للأسرى، مطالبين رئيس الصليب بالتراجع عن وقف الزيارة الثانية، والقيام بمسؤولياته تجاه خدمة الأسرى، ومراقبة مدى تطبيق إسرائيل للقانون الدولي على المعتقلين، وإلزام إسرائيل بالالتزام بالمواثيق والمعايير الإنسانية تجاه الأسرى.

وكان قرار سابق للجنة الدولية للصليب الأحمر بتخفيض عدد زيارات ذوي الأسرى الفلسطينيين لأبنائهم، لاقى سخطا واسعا في الشارع الفلسطيني، لكن اللجنة الدولية بررته بأزمة مالية تمر بها دفعتها لاتخاذ هذا القرار لتقليص نفقاتها.